

التوزيع الجغرافي لبنية الصناعات الكبيرة التابعة للقطاع الخاص

أ.م. روفاء حسين سيد حسين

مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى

أ.د. سلام فاضل علي

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

wafaa.sayed2304p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

salam.ali@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

تعد دراسة بنية ونشاط القطاع الخاص ولاسيما الصناعات الكبيرة حجر الاساس لنظام اي صناعة تقوم بدورها في زيادة الانتاج المحلي . لذا حظي هذا النشاط الصناعي باهتمام كبير وبرز دوره في اقتصاديات الدول ولا بد من الاشارة . الى الدور الفعال والمؤثر في تحقيق عدد من الاهداف التي تلبي احتياجات التنمية وجاء هذا البحث يتناول البنية الصناعية والتوزيع من خلال تحليل تلك الصناعات حسب الانشطة الصناعية والذي تمثل بانواع الصناعات الموجودة في العراق وتباينها المكاني

الكلمات المفتاحية: البنية الصناعية - الصناعات المعدنية - الصناعات الاستخراجية - الصناعات التحويلية

Abstract

Studying the structure and activity of the private sector, especially large industries, is the cornerstone of the system of any industry that plays a role in increasing local production. Therefore, this industrial activity received great attention and its role in the economies of countries has emerged and must be praised. To the effective and influential role in achieving a number of goals that meet the needs of development. This research dealt with the industrial structure and distribution by analysing those industries according to industrial activities, which is represented by the types of industries in Iraq and their spatial variation.

Keywords : Industrial Structure - Metal Industries - Extractive Industries - Manufacturing Industries

المقدمة

يعد العراق من الدول التي سعت الى تطوير نشاط الصناعة ولاسيما صناعات الكبيرة التابعة للقطاع الخاص اذا تستوعب عدد الصناعات من حيث عدد المنشأة او من حيث عدد العمال او رؤوس الاموال او من حيث توفر المواد الاساسية لذا حققت الصناعة احتياجاتها من خلال احتياجات الانسان ومتطلباته في توفير الغذاء الاساسي للسكان وقد برزت اهمية القطاع الصناعي الخاص باعتباره الركيزة الاساسية لقيام مجموعة من الصناعات . وخلق فرص متعددة للعمل ودعم الصناعة الوطنية وقد ساهم بدوره في خلق فرص عمل لجميع العاملين في هذا القطاع الى جانب آخر . ساعد في تحقيق التنمية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية من خلال دعم المنتج المحلي وزيادة الانتاجية وتطور دور القطاع الخاص في تطوير القطاع الصناعي .

اولاً مشكلة البحث

عانت صناعات القطاع الخاص من سوء في مستوى الانتاج وارتفاع تكاليفه وانخفاض في القيمة المضافة ، مما اد الى تراجع في الانتاج .

١ . هل يوجد تباين مكاني في مؤثرات الصناعة ولاسيما الصناعات الكبيرة التابعة للقطاع الخاص في العراق

٢ . ما هو تأثير التباين على توزيع الصناعات في المستوى الجغرافي والقطاعي البنية الصناعية ضمن المحافظات

ثانياً فرضية البحث

١ . يوجد تباين في توزيع الصناعات الكبيرة في العراق من حيث عدد المنشآت الصناعية وعدد العمال . وبنية المؤسسات الصناعية وتوزيعها

٢. هناك تأثير واضح بين بنية المؤسسات الصناعية وتنوعها حسب الانشطة الصناعية والتوزيع الجغرافي لها جاءت استجابة لتوزيع مواردها الطبيعية والبشرية على مستوى الاقضية وما بين محافظات العراق الواحدة

ثالثاً هدف البحث

يهدف البحث الى انتاج مجموعة من السلع والبضائع المتنوعة التي تلبي احتياجات الانسان وتهدف الى تحقيق ، الاهداف الاقتصادية والاجتماعية الاساسية التي هدفها تحقيق تنمية مستدامة باعتبار صناعة هي الركيزة الاساسية التي تساهم في زيادة الانتاج وتحقيق منفعة للاقتصاد المحلي .

رابعاً اهمية البحث

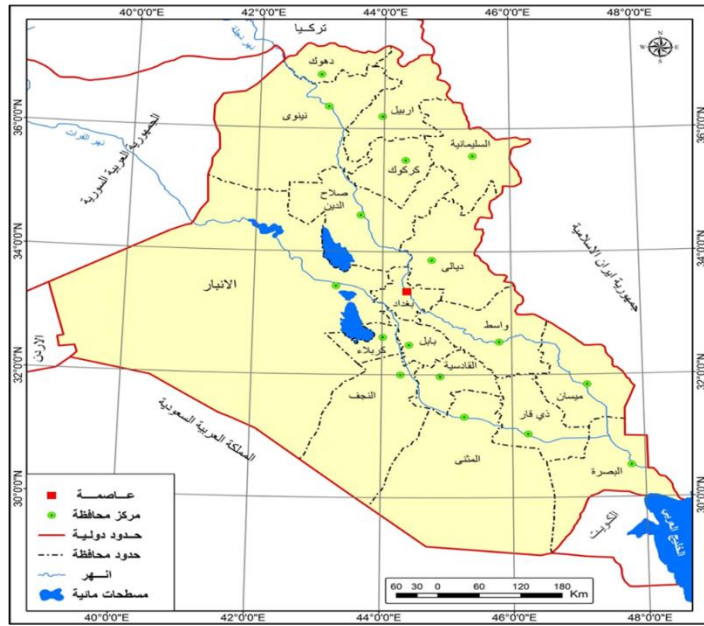
١. تبرز اهمية البحث في توفير الخدمات الضرورية للانسان وتوفير مجموعة من المعدات والآلات اللازمة لمختلف القطاعات .
٢. تساهم الى رفع الانتاجية وزيادة المؤشرات الاقتصادية من خلال تعزيز الاستثمار وخلق فرص عمل ودعم الصناعة الوطنية

خامساً منهجية البحث

١. اعتمد البحث على المنهج الكمي لتحليل البيانات وتطبيق المعادلات للوصول الى افضل النتائج اللازمة لاتمام الدراسة
٢. اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال توزيع الظاهرة جغرافياً ومعرفة اوجه الاختلاف والتشابه من خلال تحديد التباين ومعرفة العلاقة وتباينها

سادساً حدود البحث

نتخذ منطقة الدراسة مكانياً لجمهورية العراق التي تحدها من جهة الشمال تركيا وجمهورية ايران من جهة الشرق والمملكة الاردنية من جهة الغرب والجمهورية العربية السورية من شمال الغربي والمملكة العربية السعودية من الجنوب الغربي ودولة الكويت من الجنوب لاحظ خريطة رقم (١) فلكياً: تعتمد الدراسة ما بين دائرتي عرض (29-37.27) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (39-38-48.36) شرق ؟ اداريا ضمن (١٨) محافظة وتمتد مساحة الدراسة (٤٣٨٤٤٦) كم^٢



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم الخرائط، ١:١٠٠٠٠٠٠، ٢٠١٦ باستخدام برنامج Arc GIS 10.٧. أن لدراسة البنية الصناعية لصناعات القطاع الخاص الكبيرة في العراق دور في إظهار واقع التركيب الصناعي ومدى تنوع تلك الأنشطة الصناعية في منطقة الدراسة^١. يعني مصطلح البنية الصناعية (Industrial structure) هو تركيبة القطاع الصناعي من حيث نوع الصناعات التي يتشكل منها ذلك القطاع وتقسيمها وفق الأنشطة والفروع الصناعية التي تضمنتها حسب التصنيف الصناعي الموحد للأنشطة الاقتصادية التتقيح الرابع (١٠.١.١) الباب جيم الصناعة التحويلية. تتألف صناعات القطاع الخاص الكبيرة في العراق من نشاط واحد وهو نشاط الصناعات التحويلية الذي هو (تحويل مادة أو أكثر الى مواد جديدة تختلف في خصائصها الشكلية أو الاستعمالية اعتمادا على النظم الآلية والمكائن في اجواء المصانع والمؤسسات الصناعية موجه إلى إشباع رغبات المستهلكين من مختلف البضائع الصناعية)^٢ أما النشاط الثاني هو نشاط الصناعات الاستخراجية الذي هو (استخراج الخامات المعدنية من باطن الارض او بالقرب من سطحها وتقطيع الاحجار والصخور^٣ فجميع منشاته تابعة للقطاع العام. بلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة للقطاع الخاص في العراق (٩٦٨) منشأة وقد بلغ عدد العاملين فيها (٦١٩٠١) عامل يتقاضون إجمالي أجور لقاء

اشتغالهم في عمليات الإنتاج بلغ (٥٤٦٤٢٨١٩١.٥) إلف دينار عراقي، وبلغت قيمة الإنتاج (١١٠٦٨٨١٣٤٨٣) ألف دينار عراقي في حين كانت تكلفة مستلزمات الإنتاج قد بلغت (٧٦٠٦٣٩٢٦٩٠) ألف دينار عراقي محقق قيمة مضافة اجمالية في الناتج الصناعي بلغ مقدارها (٣٤٦٢٤٢٠٧٩٣) ألف دينار عراقي خلال تحليل جدول (١-١) بيانات قطاع الصناعات الكبيرة الخاص يتبين لنا أنّ هذا القطاع يضم مجموعة من الفروع والأنشطة الصناعية والتي تميزت في التنوع والتباين وبناءً على ذلك ووفق المؤشرات الصناعية المعتمدة يمكن تحديدها بالتالي. جدول (١-١) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع الصناعات الكبيرة الخاص في العراق

الأنشطة الصناعية	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الإنتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
الصناعات الغذائية والتبوغ	320	12587	93847145	4529572922	3481641718	1047931204
صنع المشروبات	54	4915	50512242	1365717489	1023382041	342335448
الصناعات الانشائية واللافلزية	456	28727	204240106	2603882667	1062765839	1541116828
الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية	67	9032	115304119.5	802119432	618892684	183226748
الصناعات الفلزية المعدنية	30	4458	59238334	1410452647	1170622568	239830079
الصناعات الورقية والطباعة	14	807	10635715	280138014	194452748	85685266
الصناعات الخشبية والاثاث	16	731	6660955	22947375	14207277	8740098
صناعة المعدات الكهربائية	7	521	5169250	48309300	36514406	11794894
صناعة المنسوجات والملابس	4	123	820325	5673637	3913409	1760228
المجموع	968	61901	546428191.5	١١٠٦٨٨١٣٤٨٣	٧٦٠٦٣٩٢٦٩٠	٣٤٦٢٤٢٠٧٩٣
	968	61901	546428191.5	11068813483	7606392690	3462420793

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٤.

٢-٢-١ قطاع الصناعات الانشائية واللافلزية:-

حازت الصناعات الانشائية واللافلزية على المركز الاول بين صناعات القطاع الخاص الكبيرة من حيث عدد المنشآت الصناعية والعاملين فيها والأجور والرواتب التي يتقاضوها، فبلغ عدد الصناعات الانشائية واللافلزية في عموم العراق (٤٥٦) منشأة، أما عدد العاملين في تلك الصناعات قد بلغ (٢٨٧٢٧) عامل في حين بلغ المجموع الكلي لما يتقاضونه من أجور ورواتب (٢٠٤٢٤٠١٠٦) ألف دينار عراقي فيما سجل هذا القطاع المركز الثاني في قيمة انتاج منشاته الصناعية فبلغ مجموع ما يتم إنتاجه لهذه الصناعات حوالي (٢٦٠٣٨٨٢٦٦٧) ألف دينار عراقي أما مستلزمات الإنتاج التي يحتاجها هذا القطاع لغرض إتمام واستمرارية عملية الإنتاج فبلغت قيمتها (١٠٦٢٧٦٥٨٣٩) ألف دينار عراقي مسجل المركز الثالث بين القطاع الصناعات الكبيرة التابعة للقطاع الخاص فيها في حين حصل على المرتبة الأولى في مقدار القيمة المضافة التي

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٦) اذار لسنة ٢٠٢٦

حصلت منشآت قطاع الصناعات الانشائية واللافلزية التي بلغت (١٥٤٠٩٨٥١٠٦) الف دينار عراقي. تمثلت بنية هذا النشاط بصناعة المنتجات الطينية الانشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية وصناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة والجص وصناعة السمنت والجير وصناعة الزجاج والمنتجات الزجاجية وصناعة المنتجات الطفلية الانشائية وصناعة قطع و تشكيل و إتمام تجهيز الأحجار. قطاعياً جاءت فرع صناعة المنتجات الطينية الانشائية غير الحرارية والمنتجات الخزفية بالمركز الأول بين أنشطة قطاع الصناعات الانشائية واللافلزية فبلغ نسبة هذا الفرع الصناعي (٨٥.٣١٪) من مجمل النسبة المئوية للصناعات هذا الفرع في العراق وبعدد عاملين بلغت نسبته (٧٦.٤٦٪) أما فيما يخص الأجور والمزايا المقدمة للعاملين فبلغت نسبتها (٦٢.٥٢٪) وبلغت قيم كلاً من الإنتاج ومستلزمات الإنتاج (٢٢.٤٢٪) و (٢٦.٣٦٪) وبقيمة مضافة بلغت نسبتها (١٩.٦٩٪) من اجمالي أنشطة قطاع الصناعات الانشائية واللافلزية. في حين جاءت صناعة قطع و تشكيل و إتمام تجهيز الأحجار في المرتبة الأخيرة في عدد المصانع التي توجد فيها من هذا القطاع وبواقع مصنع واحد ما نسبته (٠.٢٢٪) اجمالي أنشطة قطاع الصناعات الانشائية واللافلزية، لاحظ الجدول (٢-١). جدول (٢-١) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع الصناعات الانشائية واللافلزية في العراق

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الإنتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
صناعة المنتجات الطينية الانشائية غير الحرارية و المنتجات الخزفية	389	21965	127697369	583634852	280170349	303464503
صناعة الأصناف المنتجة من الخرسانة و الأسمت و الجص	49	2058	17996696	229992828	189692186	40300642
صناعة الأسمت و الجير و الجص	11	4139	50302160	1712548642	563093940	1149454702
صناعة الزجاج والمنتجات الزجاجية	4	182	1759138	26008588	22532694	3475894
صناعة المنتجات الطفلية الانشائية	2	370	6460343	51478467	7228037	44250430
قطع و تشكيل و إتمام تجهيز الأحجار	1	13	24400	87568	48633	38935
المجموع	456	28727	204240106	٢٦٠٣٧٥٠٩٤٥	1062765839	1540985106

المصدر:- من عمل الباحث اعتماداً على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة، ٢٠٢٤. جغرافياً ونظراً لأهمية منتجات هذا القطاع الصناعي نجدها منتشرة بشكل واسع في جميع محافظات منطقة الدراسة ماعدا محافظة صلاح الدين، ضمت محافظة ديالى أكبر عدد من مصانع الصناعات الانشائية واللافلزية تبلغ نسبة ما تمتلكه من هذا الفرع الصناعي بـ (١٩.٣٠٪) في حين كانت محافظة كركوك في المرتبة الاخير في عدد المصانع التي توجد فيها من هذا القطاع وبواقع مصنع واحد ما نسبته (٠.٢٢٪) من اجمالي صناعات هذا القطاع في العراق، لاحظ الجدول (٣-١). جدول (٣-١) التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات الانشائية واللافلزية على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
واسط	٣٩	٢١٠٦	١٥٩٠١٨٨٠	٥٤٩٣٩٧٦٤	٢٧٦٦٧٤٢٥	٢٧٢٧٢٣٣٩
نينوى	٩	٩٨	٣٠١٨٥٠	٣٢٨٩١٤٨	٢٦٦١٦٤٧	٦٢٧٥٠١
ميسان	٧٠	٥٧٥٩	٣٤١٠٧٩٨٥	١٥١٧٨٠٥٦٢	٥٥٦٢٩٤١٣	٩٦١٥١١٤٩
كركوك	١	٤٠	٢٠٩٦٥٠	٣٠٤٣٩٥٠	٥٣١٠٨٢	٢٥١٢٨٦٨
كربلاء	٧	٢٧٥	٢١٩١٨٥٥	١٢٢٤١٢٧٤	٧١٠٤٠٧١	٥١٣٧٢٠٣
ذي قار	٥١	٣٢٢٦	١٩٥٦٠٥٣٤	٧٥٥٩٥٦٢٠	٣٤٢٩٨٨٢٧	٤١٢٩٦٧٩٣
ديالى	٨٨	٣٣١٦	١٨٤٦٨٣٧٠	٨٩٣٢٠٢٤٣	٥٩٤٠٤٣٥٦	٢٩٩١٥٨٨٧
بغداد	٣٠	١٢١٤	٧٨٤٧١٤٠	٣٦٧٧٦٦٢٠	١٢٣٥٨٣٠٠	٢٤٤١٨٣٢٠
بابل	٤٤	١٩٧٥	١٢٣٢٠٧٤٠	١١٩٤٣٧٦١٦	٨١٧٨٤٢٣٢	٣٧٦٥٣٣٨٤
النجف	١١	٥٩٠	٣٣٠٨٧٥٦	٢١٢١٢١٨٦	١٠٦٩٥٧٤٩	١٠٥١٦٤٣٧
المتى	٢٧	٣٢٨٧	١٥٦٤٤٩٦٤	٢٦٨١٣١٧٢٢	١٣١٥٩٢٩٢	١٣٦٦٢٢٤٣٠
القادسية	٤١	١٤٥٨	٧٨٤٠٨٦٣	٦٧٣٢٨٥٧٢	٣٤٤١٨٤١٠	٣٢٩١٠١٦٢
الانبار	٥	١٥٣٨	٨٢٤٣٥٣٦	١٧٤٥٢٩٧٠٩	١٢٥٥٨٤٦٩٧	٤٨٩٤٥٠١٢
البصرة	٧	٥٦٤	٤٧٤٨١٠٠	٤٩٢٧٤٣٧٢	٢٣٦٥٠٩٢٤	٢٥٦٢٣٤٤٨
السليمانية	١٤	٢٥١٧	٤٢٣٦٠٢٧٠	١٣٢٨٠١٢٨٩٢	٣٥٤٠٦٥٧٧٤	٩٧٣٨١٥٣٩٦
دهوك	٦	٢٣٤	٢٣٦٥٧٤٣	١٨٨٢٩٣٢٧	١٥٣٠٢٤٤٤	٣٥٢٦٨٨٣
أربيل	٦	٥٣٠	٨٨١٧٨٧٠	١٣٠١٣٩٠٩٠	٨٦٠٩٩١٩٦	٤٤٠٣٩٨٩٤
مجموع	٤٥٦	٢٨٧٢٧	٢٠٤٢٤٠١٠٦	٢٦٠٣٨٨٢٦٦٧	١٠٦٢٧٦٥٨٣٩	١٥٤٠٩٨٥١٠٦

المصدر:- من عمل الباحث اعتماداً على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة، ٢٠٢٤.

قطاع الصناعات الغذائية والتبوغ: حلت قطاع الصناعات الغذائية والتبوغ في مرتبة الوصافة بعدد منشآت بلغ (٣٢٠) منشأة صناعية) في عموم العراق وبعدها عاملين فيها بلغ (١٢٥٨٧ عامل) فيما بلغ فيها ما يتقاضونه العاملون ضمن فروع قطاع الصناعات الغذائية والتبوغ (٩٣٨٤٧١٤٥ ألف دينار عراقي) مما جعلها بالمرتبة الثالث بأجور ورواتب العاملين في صناعات القطاع الخاص الكبيرة ومن الملاحظ أن قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج في قطاع الصناعات الغذائية والتبوغ أكبر من سابقتها الصناعة الانشائية واللافلزية لذلك حلت بالمرتبة الأولى في قيمة الإنتاج ومستلزماته اذ بلغت قيمة الإنتاج (٤٥٢٩٥٧٢٩٢٢) ألف دينار عراقي في حين كان قيمة مستلزمات الإنتاج (٣٤٨١٦٤١٧١٨) ألف دينار عراقي الامر الذي بدوره انعكس على مقدار القيمة المضافة التي هي الفرق بين الإنتاج ومستلزماته والتي بلغت (١٠٤٧٩٣١٢٠٤) ألف دينار عراقي فقد كانت ذات تأثير اقل من حيث الناتج الإجمالي كونها من الصناعات ذات الأهمية في الاستهلاك اليومي مسجلة بذلك المرتبة الثانية بين فروع صناعات القطاع الخاص الكبيرة. وتمثل هذا القطاع بصناعة منتجات طواحين الحبوب ومخلفات طحن الحبوب وصناعة منتجات

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٦) اذار لسنة ٢٠٢٦

الألبان وتحضير وحفظ الفواكه والخضروات و انتاج وتحضير وحفظ اللحوم ومنتجاتها وصناعة منتجات المخازب وصناعة منتجات الاغذية الأخرى غير المصنفة في محل اخر وصناعة الزيوت والدهون النباتية والحيوانية وصناعة الاعلاف الحيوانية المعدة وصناعة الكاكاو والشكولاتة والحلويات السكرية وصناعة السكر وتكريره وصناعة المعكرونة والشعرية. قطاعياً جاءت فرع صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب بالمركز الأول بين أنشطة قطاع الصناعات الغذائية والتبوغ فبلغ نسبة هذا الفرع الصناعي (٦٢.٨١%) من مجمل النسبة المئوية للصناعات هذا الفرع في العراق وبعده عاملين بلغت نسبته (٤٣.٥٧%) أما فيما يخص الأجور والمزايا المقدمة للعاملين فبلغت نسبتها (٣١.٨٢%) وبلغت قيم كلاً من الإنتاج ومستلزمات الإنتاج (٤.٢٨%) و (١.٧٢%) وقيمة مضافة بلغت نسبتها (١٢.٧٣%) من اجمالي أنشطة الصناعات الغذائية و التبوغ ، في حين جاءت صناعة المعكرونة والشعرية في المرتبة الاخير في عدد المصانع التي توجد فيها من هذا القطاع وبواقع مصنع واحد ما نسبته (٠.٣١%) اجمالي أنشطة قطاع الصناعات الغذائية والتبوغ، لاحظ الجدول (٤-١)

جدول (٤-١) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع الصناعات الغذائية والتبوغ

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب	201	5484	29862967	193951384	60027926	133923458
صناعة منتجات الألبان	34	1880	12836208	183809220	143837475	39971745
تحضير و حفظ الفواكه و الخضروات	7	924	15081908	174834554	175570674	-736120
انتاج و تحضير و حفظ اللحوم و منتجاتها	8	699	4578428	98780653	75698079	23082574
صناعة منتجات المخازب	4	375	2330245	9360297	5596624	3763673
صناعة منتجات الاغذية الأخرى غير المصنفة في محل اخر	22	927	6698452	88189163	72524405	15664758
صناعة الزيوت و الدهون النباتية و الحيوانية	5	248	3461744	240888180	229231399	11656781
صناعة الاعلاف الحيوانية المعدة	24	820	8063120	376965972	344912026	32024436
صناعة الكاكاو و الشكولاتة و	10	536	5484236	42645141	31570146	11074995

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٦) اذار لسنة ٢٠٢٦

						الحلويات السكرية
٧٦٠٠٨٨٩٧٤	٢٢٣٩٦٣٠١٧٤	٢٩٩٩٧١٩١٤٨	1891500	353	1	صناعة السكر وتكريره
1036202	16657648	17693850	404640	49	1	المعكرونة
١٦٣٥٠٢١٨	٨٦,٣٨٥,١٤٢	١٠٢,٧٣٥,٣٦٠	٣,١٥٣,٦٩٧	292	3	التبغ
١٠٤٧٩٣١٢٠٤	٣٤٨١٦٤١٧١٨	٤٥٢٩٥٧٢٩٢٢	93847145	12587	320	المجموع

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :-

هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة، ٢٠٢٤. ونظراً للأهمية البالغة للصناعات الغذائية حيث تعد جزء من هيكل الصناعات التحويلية يعتمد مخرجات عملياتها الإنتاجية على مدخلات زراعية أو حيوانية للاستفادة من قيم استعماليه أو لتحقيق منفعة اقتصادية جديدة توفر بصورة مستمرة احتياجات السكان المتزايدة ٤. نجد ان هذا القطاع منتشر في كافة محافظات منطقة الدراسة أذ حصلت محافظة بغداد على نسبة منشآت بلغت (١٥.٣١٪) ويشغل فيه عاملون ما نسبته (٩.٤٦٪) من اجمالي عدد المصانع والعمالون في الصناعات الغذائية بالعراق في حين كانت محافظة واسط في المرتبة الاخير في عدد المصانع التي توجد فيها من هذا القطاع وبواقع اربع مصانع ما نسبته (١.٢٥٪) وبنسبة عاملين بلغت (١.١٥٪) من اجمالي الصناعات والعمالين في هذا القطاع في العراق، لاحظ الجدول (٥-١). جدول (٥-١) التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات الغذائية والتبوغ على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
واسط	4	145	979050	3206658	1185020	2021638
نينوى	48	1020	4481398	47962899	26664892	21298007
ميسان	6	181	1021191	8134687	1565811	6568876
كركوك	15	468	1953642	16424866	6252852	10172014
كربلاء	14	351	2097356	15384438	7217868	8166570
صلاح الدين	9	134	386600	10719055	1397507	9321548
ذي قار	12	449	1017150	13914007	3601839	10312168
ديالى	14	512	2933025	14744962	8252247	6492715
بغداد	49	1191	7255303	50719052	21906089	28812963
بابل	44	1688	10134545	٣٢٢١٨٦٨٤٠٧	٢٤٢٩٦٦٦٧٣٢	٧٩٢٢٠١٦٧٥
النجف	11	487	3541512	35989965	24407481	11582484
المتشي	5	181	1092495	5005148	1474000	3531148
القادسية	8	281	1651480	8194862	4148951	4045911
الانبار	9	347	1803900	12243192	3324308	8918884
البصرة	23	955	7003860	73158289	37476461	35681828
السليمانية	15	2070	24863236	384059350	358450848	25608502
دهوك	10	857	6806666	276621050	251769337	24851713
أربيل	24	1270	14824736	331222035	292879475	38342560

1047931204	3481641718	4529572922	93847145	12587	320	مجموع
------------	------------	------------	----------	-------	-----	-------

المصدر: -من عمل الباحث اعتمادا على:- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤ .

٢-٣ قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية:-

شغلت الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية المرتبة الثالثة في عدد المنشآت بعدد بلغ مجموعه (٦٧) منشأة في العراق ويعدد عاملين بلغ مجموعه في هذا القطاع الصناعي (٩٠٣٢) عامل ، في حين حازت على المرتبة الثانية في مجموع الأجور والرواتب التي يتقاضونها والتي بلغت (١١٥٣٠٤١١٩.٥ ألف دينار عراقي) بين فروع صناعات القطاع الخاص الكبيرة في حين جاء هذا القطاع في الترتيب الخامس بقيمة إنتاج التي بلغت (٨٠٢١١٩٤٣٢) ألف دينار عراقي) وكذلك في قيمة مستلزمات الانتاج والتي بلغت (٦١٨٨٩٢٦٨٤) ألف دينار عراقي فضلاً عن تسجيله المرتبة الخامسة بين فروع صناعات القطاع الخاص الكبيرة في العراق في حجم القيمة المضافة البالغ (١٨٣٦٦٠٨٠٢) ألف دينار عراقي. تمثل هذا القطاع بصناعة منتجات تكرير النفط وصناعة المواد الكيماوية الأساسية وصناعة المنتجات المطاطية الأخرى وصناعة الصابون والمطهرات ومستحضرات التنظيف والتلميع والعطور ومستحضرات التجميل وصناعة المنتجات اللدائنية وصناعة المستحضرات الصيدلانية و الكيماويات الدوائية و المنتجات النباتية وصناعة الأسمدة و المركبات الازوتية وصناعة الدهانات و الورنيشات و الطلاءات المماثلة و احبار الطباعة و المصطكات. جدول(١-٦) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
صناعة منتجات تكرير النفط	10	618	5053600	251445300	185734792	66144562
صناعة المواد الكيماوية الأساسية	6	158	1449677.5	13637843	9047515	4590328
صناعة المنتجات المطاطية الأخرى	4	169	1996128	54772250	55341342	-569092
صناعة الصابون و المطهرات و مستحضرات التنظيف و التلميع و العطور و مستحضرات التجميل	10	660	5868857	57814204	62974689	-5160485
صناعة المنتجات اللدائنية	25	1076	9218902	222145216	173677180	48468036
صناعة المستحضرات الصيدلانية و الكيماويات الدوائية و المنتجات النباتية	7	1330	13305055	109895686	82328033	27567653

39600475	42548057	82148532	77293250	4767	1	صناعة الأسمدة و المركبات الازوتية
3019325	7241076	10260401	1118650	254	4	صناعة الدهانات و الورنيشات و الطلاءات المماثلة و احبار الطباعة و المصطكات
183660802	618892684	802119432	115304119.5	9032	67	المجموع

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤. قطاعياً جاءت فرع صناعة المنتجات اللدائنية بالمرتبة الأولى بين أنشطة قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية فبلغ نسبة هذا الفرع الصناعي (٣٧.٣١٪) من مجمل النسبة المئوية للصناعات هذا الفرع في العراق وبعدد عاملين بلغت نسبته (١١.٩١٪) أما فيما يخص الأجور والمزايا المقدمة للعاملين فبلغت نسبتها (٨.٠٠٪) وبلغت قيم كلاً من الإنتاج ومستلزمات الإنتاج (٢٧.٦٩٪ و (٢٨.٠٦٪) وبقيمة مضافة بلغت نسبتها (٢٦.٣٩٪) من اجمالي أنشطة الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية ، في حين شغلت صناعة الأسمدة و المركبات الازوتية المرتبة الاخير في عدد المصانع التي توجد فيها من هذا القطاع وبواقع مصنع واحد ما نسبته (١.٤٩٪) اجمالي أنشطة قطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، لاحظ الجدول (٦-١). جغرافياً انتشرت مصانع هذا القطاع في (١١) محافظة من محافظات منطقة الدراسة (١٨) وكانت السيادة لصالح محافظة السليمانية في عدد المصانع وبنسب بلغ (١٩.٤٠٪) وبنسبة (٣١.٠٦٪) لقيم الإنتاج وبنسبة (٣٣.٧١٪) لمستلزمات الإنتاج في حين كانت السيادة لمحافظة البصرة في عدد العاملين والأجور التي يتقاضونها فضلاً عن اجمالي القيمة المضافة في هذا القطاع حيث ضمت مصانعها اكثر من نصف العاملين في هذا القطاع وبنسبة بلغت (٥٥.٤٧٪) وبنسبة (٦٨.٧٤٪) لقيمة الأجور والرواتب محقق قيمة مضافة بلغت نسبتها (٢٥.٥٧٪) من مجمل الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في العراق.

جدول (٧-١) التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
كركوك	6	349	2853632	125488496	104566929	20921567
صلاح الدين	7	488	3191705	167273628	113621449	54086233
بغداد	6	276	1683440	12406675	8072151	4334524
بابل	11	249	1391550	32847462	22969222	9878240
النجف	1	34	231100	4074083	3596133	477950
القادسية	1	95	235950	3343850	1638375	1705475
الانبار	1	58	312400	13435525	12823687	611838
البصرة	8	5010	79262870	107334481	60363578	46970903
السليمانية	13	1655	15895783.5	249107164	208614201	40492963
دهوك	4	159	1173140	12383450	8931248	3452202
أربيل	9	659	9072549	74424618	73695711	728907
مجموع	67	9032	115304119.5	802119432	618892684	183660802

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤.

قطاع صناعة المشروبات: سجلت صناعة المشروبات المرتبة الرابعة من حيث عدد المنشآت الصناعية والعاملين فيها والتي بلغ عددها (٥٤ منشأة) وعدد العاملين يشتغلون فيها بلغ (٤٩١٥) عامل من إجمالي صناعات القطاع الخاص الكبيرة والعاملين فيها في العراق وحلت في المرتبة الثالثة في مجموع الأجور والمزايا المقدمة (٥٠٥١٢٢٤٢) ألف دينار عراقي وبقت في المرتبة الرابعة في مؤشرات قيمة الإنتاج والمستلزمات اذ بلغ مجموع ما يتم إنتاجه (١٣٦٥٧١٧٤٨٩) ألف دينار عراقي ومستخدمة مجموع مستلزمات إنتاجية بلغت (١٠٢٣٣٨٢٠٤١) ألف دينار عراقي وحلت ثالث في ترتيب صناعات القطاع الخاص الكبيرة في القيمة المضافة الاجمالية والتي بلغت (٣٤٩١١٢٩٥٢) ألف دينار عراقي. تتمثل بنوعين من الصناعات وهي صنع العصائر والمشروبات غير الكحولية، وإنتاج المياه المعدنية والمياه الأخرى المعبأة في زجاجات.

جدول (٨-١) التوزيع الجغرافي لقطاع صناعة المشروبات على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
نينوى	1	21	72712	660822	540897	119925
كركوك	9	1080	6247448	242371749	175289859	66533932
صلاح الدين	1	41	237600	535328	106820	428508
ذي قار	6	81	296210	5151913	3092230	2059683
ديالى	1	30	156300	1544878	1243844	301034
بغداد	7	2062	26224459	740947272	612241183	129075840
بابل	16	647	4071900	117641865	63799074	54005993
الانبار	1	48	330000	10816116	8450767	2365349
البصرة	3	175	1402800	21135000	6411500	14723500
السليمانية	4	226	2214958	17294154	14948032	12601910
دهوك	4	238	2426876	35357786	26518293	17678800
أربيل	1	266	6830979	172260606	110739542	49218478
مجموع	54	4915	50512242	1365717489	1023382041	349112952

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤. جغرافياً توزعت صناعة المشروبات على (12) محافظة من محافظات منطقة الدراسة وقد حازت محافظة بابل على اكثر عدد المنشآت بلغ (١٦) ما نسبة (٢٩.٦٣٪) من مجموع منشآت صناعة المشروبات في حين جاءت بغداد في سيادة الترتيب من حيث نسبة عدد العاملين في هذا القطاع والبالغة (٤١.٩٥٪) ونسبة ما يصرف لهم من أجور ورواتب بلغت (٥١.٩٢٪) في حين بلغ نسبة كلاً من الإنتاج ومستلزمات الإنتاج (٥٤.٢٥٪) و (٥٩.٨٣٪) على التوالي وبقيمة مضافة بلغت نسبتها (٣٦.٩٧٪) من المجموع الكلي لصناعة المشروبات في العراق.

قطاع الصناعات المعدنية والفلزية :-

الصناعات المعدنية الفلزية من الصناعات الإنتاجية المهمة وخاصة الحديد والصلب تعد أحد المحركات الرئيسة للتنمية الاقتصادية في مجالات الصناعة أو الزراعة أو النقل أو البناء، والتي تشمل صناعة الآلات والمكائن حيث تعتمد على منتجاتها الصناعات الهندسية والميكانيكية التي تكمل الصناعة (الحديد والصلب والألمنيوم) (٥) حلّ قطاع الصناعات المعدنية المركبة والفلزية بالمرتبة الخامسة في منطقة الدراسة في مؤشري عدد المنشآت والعاملين بعدد منشآت بلغ (٣٠) منشأة وعدد عاملين بلغ (٤٤٥٨) عامل بين فروع صناعات القطاع الخاص الكبيرة ، في حين تفوقه في باقي المؤشرات المعتمدة بالدراسة لذا حاز على المرتبة الرابعة في مجموع الأجور والرواتب التي يتقاضونها المشغلين في هذا القطاع الصناعي والتي بلغت (٥٩٢٣٨٣٣٤) ألف دينار عراقي) في حين جاء هذا القطاع في الترتيب الثالث بقيمة إنتاج التي بلغت (١٤١٠٤٥٢٦٤٧) ألف دينار عراقي) وسجل المرتبة الثانية في قيمة مستلزمات الانتاج والتي بلغت (١١٧٠٦٢٢٥٦٨) ألف دينار عراقي فضلاً عن تسجيله المرتبة

الرابعة بين فروع صناعات القطاع الخاص الكبيرة في العراق في حجم القيمة المضافة والبالغة (٢٣٩٥١٥٥٢٧) ألف دينار عراقي. تتمثل بصناعة المنتجات المعدنية الإنشائية، وصنع الصهاريج والخزانات والأوعية من المعادن، وصنع منتجات من المعادن المشكلة الأخرى غير المصنفة في موضع آخر، صناعة المعادن الثمينة غير الحديد والصلب وصناعة هياكل مقطورات المركبات وصناعة الحديد والصلب وصناعة منتجات افران الكوك. انظر جدول(٩-١) جدول(٩-١) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع الصناعات المعدنية والفلزية

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
صناعة المنتجات المعدنية الإنشائية	3	212	2586740	10797884	9387555	1410329
صناعة المعادن الثمينة غير الحديد والصلب	5	429	5687136	72230380	55071585	17158795
صناعة الصهاريج والخزانات والاعوية من المعادن	1	26	302160	29439509	28917699	521810
صناعة هياكل مقطورات المركبات	1	67	483200	2030000	1415317	614683
صناعة الحديد والصلب	13	3389	47892377	1171398174	990731118	180667056
صناعة منتجات افران الكوك	7	335	2286721	124556700	85099294	39142854
الصناعات المعدنية	30	4458	59238334	1410452647	1170622568	239515527

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤. تفوقت صناعة الحديد والصلب في جميع المؤشرات الصناعية على الأنشطة اعلاه فحلت بالمرتبة الأولى فبلغ نسبة هذا الفرع الصناعي (٤٣.٣٣٪) وبعده عاملين بلغت نسبتهم (٧٦.٠٢٪) تقاضوا أجور ورواتب بلغت نسبتها (٨٠.٨٥٪) من اجمالي النسبة المئوية لهذا الفرع في العراق وبلغت بنسبة كلاً من قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج (٨٣.٠٥٪) و(٨٤.٦٣٪) تواليا ومحقق اجمالي قيمة مضافة بلغت (٧٥.٤٣٪) من اجمالي القيمة المضافة للصناعات المعدنية المركبة والفلزية. في حين جاءت صناعة الصهاريج والخزانات والاعوية من المعادن المرتبة الاخير في عدد المصانع التي توجد فيها من هذا القطاع وبواقع مصنع واحد ما نسبته (٣.٣٣٪) من مجموع قطاع الصناعات المعدنية المركبة والفلزية لاحظ الجدول(٩-١). جدول(١٠-١) التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات المعدنية والفلزية على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
نينوى	1	69	456870	4557100	3656820	900280
كركوك	1	150	1050906	10400000	73076570	30608878
بابل	3	195	1042140	10095000	5968324	4126676
النجف	1	67	483200	2030000	1415317	614683
القادسية	3	105	721375	18057760	10898390	7159370
البصرة	2	72	589200	2837260	1296369	1540891

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٦) اذار لسنة ٢٠٢٦

170157934	673361414	843519348	32402839	2278	13	السليمانية
١٣١٥٥٧١٨	33002397	46158115	2042384	214	3	دهوك
١١٢٥١٠٩٧	٣٦٧٩٤٦٩٦٧	٣٧٩١٩٨٠٦٤	٢٠,٤٤٩,٤٢٠	1,308	3	أربيل
239515527	1170622568	1410452647	59238334	4458	30	مجموع

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤ .

أما فيما يخص التوزيع الجغرافي للصناعات المعدنية المركبة والفولاذية على مستوى المحافظات يظهر في الجدول (١-١٠) انها توزعت على تسع محافظات فقط تفوقت محافظة السلیمانية على بقية المحافظات فحلت بالمرتبة الأولى مشكلة حوالي نصف عدد منشآت هذا القطاع ب(١٣) منشأة وبنسبة بلغت (٤٣.٣٣٪) وبعدد عاملين بلغت نسبتهم (٥١.١٠٪) يتحصلون على اجور بلغت نسبتها (٥٤.٧٠٪) من المجموع الكلي لقطاع الصناعة المعدنية المركبة والفولاذية وبلغت بنسبة كلاً من قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج (٥٩.٨٠٪) و(٥٧.٥٢٪) تواليا ومحقق اجمالي قيمة مضافة بلغت (٧١.٠٤٪) من اجمالي القيمة المضافة لهذا القطاع في العراق في حين شغلت محافظة النجف المرتبة الاخير في عدد المصانع التي توجد فيها من هذا القطاع وبواقع مصنع واحد ما نسبته (٣.٣٣٪) اجمالي أنشطة قطاع الصناعات المعدنية المركبة والفولاذية، لاحظ الجدول(١-١٠).

الصناعات الخشبية والاثاث:-

شغل قطاع الصناعات الخشبية والاثاث المرتبة السادسة في معايير عدد المنشآت والتي بلغ (١٦) والمرتبة السابعة في كل من عدد العاملين واجورهم فبلغ عددهم (٧٣١) عامل ويتلقون قيمة اجور ورواتب بلغ مجموعها (٦٦٦٠٩٥٥) ألف دينار عراقي) والمرتبة الثامنة بين صناعات القطاع الخاص الكبيرة في كل من قيمة الإنتاج التي بلغت (٢٢٩٤٧٣٧٥) ألف دينار عراقي) وقيمة مستلزمات الإنتاج والتي بلغت (١٤٢٠٧٢٧٧) ألف دينار عراقي) وكذلك في مقدار القيمة المضافة التي هي فارق بين الإنتاج ومستلزماته والتي بلغت قيمتها الاجمالية (٨٧٤٠٠٩٨) ألف دينار عراقي، ينظر للجدول (١١-١). جدول(١١-١) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع الصناعات الخشبية والاثاث

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
صناعة الأثاث	3	122	993650	4432946	2400465	2032481
صناعة المنتجات الخشبية الاخرى و صناعة منتجات من الفلين و القش و مواد الضفر	2	40	223025	907267	547567	359700
صناعة منتجات النجارة المستخدمة في التشييد والبناء	6	306	2885140	8017700	4336655	3681045
صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في موضع اخر	5	263	2559140	9589462	6922590	2666872

8740098	14207277	22947375	6660955	731	16	الأثاث والخشبية
---------	----------	----------	---------	-----	----	-----------------

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤.

تمثلت صناعة الأثاث وصناعة المنتجات الخشبية الاخرى وصناعة منتجات من الفلين و القش و مواد الصفر، وصناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في موضع اخر، وصناعة منتجات النجارة المستخدمة في التشييد والبناء والتي حلت في المرتبة الأولى بين الانشطة أعلاه في قطاع الصناعات الخشبية والاثاث بامتلاكها النسب الأكبر من حيث عدد المنشآت فبلغت نسبتها (٣٧.٥٠٪) والعاملين فيها بنسبة (٤١.٨٦٪) واجورهم ما نسبته (٤٣.٣١٪) بينما بلغت نسب كلاً من الإنتاج ومستلزمات الإنتاج (٣٤.٩٤٪) و(٣٠.٥٢٪) وبقيمة مضافة بلغت (٤٢.١٢٪). في حين جاءت صناعة المنتجات الخشبية الاخرى وصناعة منتجات من الفلين والقش ومواد الصفر في الترتيب الأخير بين فروع هذا القطاع بمصنعين يعملون فيها (٤٠) عامل بنسبة (١٢.٥٠٪) و(٥.٤٧٪) على التوالي.

جدول(١-١٢) التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات الخشبية والاثاث على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
كركوك	1	18	81950	267196	22690	244506
بغداد	2	40	223025	907267	547567	359700
بابل	1	64	555900	3965000	2309764	1655236
البصرة	1	40	355800	200750	68011	132739
السليمانية	2	64	548600	3466560	2811049	655511
دهوك	2	57	515862	1382822	1022113	360709
أربيل	7	448	4379818	12757780	7426083	5331697
مجموع	16	731	6660955	22947375	14207277	8740098

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤.

توزعت الصناعات الخشبية والاثاث على سبع محافظات في منطقة الدراسة تحصلت محافظة أربيل على السيادة بحصولها على النسب الأكبر عن اقرانها ببقية محافظات منطقة الدراسة، متحصلة على نسبة بلغت (٤٣.٧٥٪) للمنشآت ونسبة (٦١.٢٩٪) للعاملين و (٦٥.٧٥٪) للأجور بينما بلغت نسبة قيمة الإنتاج (٥٥.٦٠٪) اما قيمة مستلزمات إنتاج بلغت (٥٢.٢٧٪) وحصلت القيمة المضافة شكلت نسبة (٦١.٠٠٪) من مجموع الصناعات الخشبية والاثاث في العراق. في حين محافظة كركوك في الترتيب الأخير بين محافظات منطقة الدراسة في هذا القطاع بمصنع يعملون فيها (١٨) عامل بنسبة بلغت (٦.٢٥٪) و(٢.٤٦٪) على التوالي، لاحظ الجدول(١-١٢).

قطاع الصناعات الورقية والطباعة:-

حلّ بالمرتبة السابعة في ترتيب صناعات القطاع الخاص الكبيرة قطاع الصناعات الورقية والطباعة بعدد المنشآت الذي بلغ (١٤) منشأة بالمرتبة السادسة في باقي المعايير المستخدمة في الدراسة اذ بلغ إعداد العاملين (٨٠٧ عامل) فيما بلغ مقدار الأجور والمزايا المقدمة لهم (١٠٦٣٥٧١٥ ألف دينار عراقي) أما قيمة الإنتاج فبلغت (٢٨٠١٣٨٠١٤ ألف دينار عراقي) في حين مستلزمات الإنتاج قد بلغت (١٩٤٤٥٢٧٤٨) ألف دينار عراقي وبقيمة مضافة كان مقدارها (٨٥٦٨٥٢٦٦) ألف دينار عراقي صناعات القطاع الخاص الكبيرة ينظر للجدول (١-٢). تمثل هذا الفرع الصناعي بصنع عجائن الورق، والورق المقوى الكرتون، وصنع الورق المقوى المموج، والأوعية المصنوعة من الورق، وأصناف أخرى من الورق، والطباعة.تتوّت صناعة عجائن الورق والورق المقوى الكرتون المرتبة العاشرة من حيث عدد المنشآت وعدد العاملين حيث بلغ عدد المنشآت فيها (٥) مصنعا وتشكّل نسبة (٣٥.٧١٪) في حين بلغ عدد العاملين فيها (٣٢٠) عاملاً ونسبة (٣٩.٦٥٪) من إجمالي عدد المنشآت الصناعية والعاملين في قطاع الصناعات الورقية والطباعة.جدول(١-١٣) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع الصناعات الورقية والطباعة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٦) اذار لسنة ٢٠٢٦

الفرع الصناعي	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
صناعة الورق المقوى المموج والاووعية المصنوعة من الورق	3	176	1900495	65619710	50566724	15052986
صناعة منتجات أخرى من الورق والورق المقوى	3	216	3157208	125510890	70017184	55493706
الطباعة	3	95	738600	4417744	2129208	2288536
صناعة عجائن الورق و الورق المقوى الكرتون	5	320	4839412	84589670	71739632	12850038
المجموع	14	807	10635715	280138014	194452748	85685266

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤. انتشرت أنشطة هذا القطاع الصناعي بعدد من المحافظات بلغت أعدادها في كلاً من محافظة نينوى ومحافظة بابل ومحافظة دهوك مصنع واحد في حين ضمت محافظة البصرة والسليمانية مصنعان ومحافظة أربيل التي حلت في المرتبة الأولى بين المحافظات أعلاه من حيث توطن صناعة الورق والطباعة داخل حدودها الإدارية بامتلاكها النسب الأكبر من حيث المؤشرات المعتمدة بالدراسة فبلغت نسبة إعداد المنشآت (٥٠.٠٠٠٪) و(٦١.٨٣٪) للعاملين و(٧٤.١٣٪) للأجور والرواتب المقدمة لهم بينما بلغت نسب كلاً من الإنتاج ومستلزمات الإنتاج (٧٥.١٩٪) و(٧٣.٦٤٪) وبقيمة مضافة بلغت (٧٨.٧٠٪) من مجموع صناعة الورق والطباعة في العراق، لاحظ الجدول (١-١٤).

جدول(١٤-١) التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات الورقية والطباعة على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
نينوى	1	8	23400	77044	26225	50819
بابل	1	26	193800	3070250	2063375	1006875
البصرة	2	87	715200	4340700	2102983	2237717
السليمانية	2	149	1679583	60707370	45997981	14709389
دهوك	1	38	139500	1318200	1071114	247086
أربيل	7	499	7884232	210624450	143191070	67433380
مجموع	14	807	10635715	280138014	194452748	85685266

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤.

صناعة المعدات الكهربائية:-

جاء قطاع صناعة المعدات الكهربائية بالمرتبة الثامنة بعدد المنشآت والعاملين والأجور والرواتب اذ بلغ عدد المنشآت في هذا القطاع (٧) منشآت وظفت عمال ضمن منشآتها بلغ عددهم (٥٢١) وقيمة الأجور والمزايا الممنوحة لهم بلغت (٥١٦٩٢٥٠) بينما جاء هذا القطاع بالمرتبة السابعة في كلاً من الإنتاج ومستلزماته واجمالي القيمة المضافة بواقع (٤٨٣٠٩٣٠٠) ألف دينار عراقي و(٣٦٥١٤٤٠٦) ألف دينار عراقي (١١٧٩٤٨٩٤).

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٥) العدد (٦) اذار لسنة ٢٠٢٦

ألف دينار عراقي) وعلى التوالي لكلاً منهم. تمثلت في صنع صناعة الاجهزة المنزلية غير المصنفة في محل اخر، وصناعة المحركات و المولدات و المحولات الكهربائية و صناعة اجهزة توزيع الكهرباء و التحكم فيها، صناعة البطاريات والمركبات، صناعة الاسلاك الالكترونية والكهربائية و الكابلات، لاحظ الجدول(١-١٥). قطاعياً جاءت فرع صناعة الاجهزة المنزلية غير المصنفة في محل اخر بالمركز الأول بين أنشطة قطاع صناعة المعدات الكهربائية فبلغ نسبة هذا الفرع الصناعي (٤٢.٨٦٪) من مجمل النسبة المئوية للصناعات هذا الفرع في العراق وبعده عاملين بلغت نسبته (٢٥.٣٤٪) أما فيما يخص الأجور والرواتب المدفوعة للعاملين فبلغت نسبتها (٢٣.٠٢٪) وبلغت قيم كلاً من الإنتاج ومستلزمات الإنتاج (١٨.٥٤٪) و (١٨.٤٠٪) وقيمة مضافة بلغت نسبتها (١٨.٩٧٪) من اجمالي أنشطة قطاع صناعة المعدات الكهربائية.

لاحظ الجدول(١-١٥)جدول(١٥-١) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع صناعة المعدات الكهربائية

نوع النشاط	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
صناعة الاجهزة المنزلية غير المصنفة في محل اخر	3	132	1190180	8955000	6718041	2236959
صناعة المحركات و المولدات و المحولات الكهربائية و صناعة اجهزة توزيع الكهرباء و التحكم فيها	2	267	2303400	13549300	9414135	4135165
صناعة البطاريات والمركبات	1	79	1155520	22400000	15899430	6500570
صناعة الاسلاك الالكترونية والكهربائية والكابلات	1	43	520150	3405000	4482800	-1077800
المجموع	7	521	5169250	48309300	36514406	11794894

المصدر:- من عمل الباحث اعتماداً على :- هياًة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤. في حين توزعت الصناعات الكهربائية في (٥) محافظات عراقية ، محافظة السليمانية كانت لها صدارة الترتيب في مؤشرات الصناعية في كل من عدد منشآت وبنسبة بلغت (٤٢.٨٦٪) وبنسبة قيمة الأجور والرواتب التي بلغت (٤٥.٤٨٪) ، بقيمة إنتاج ب(٦٨.٦٦٪) وقيمة مستلزمات إنتاج ب(٧٢.٨٢٪) فضلاً عن القيمة المضافة الاجمالية التي بلغت (٥٥.٧٨٪) من اجمالي الصناعات الكهربائية في العراق، في حين جاءت محافظة السليمانية بالترتيب الثاني في هذا القطاع بعدد عاملين بنسبته بلغت(٣٥.١٢٪) بعد محافظة النجف التي كان لها الصدارة في عدد العاملين في الصناعات الكهربائية في العراق، ينظر للجدول (١-١٦).

جدول(١-١٦) التوزيع الجغرافي لقطاع الصناعات الكهربائية على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
نينوى	1	20	27400	213300	173377	39923
بغداد	1	58	442800	1383150	406423	976727
النجف	1	247	2276000	13336000	9240758	4095242
القادسية	1	13	71900	208350	104168	104182
السليمانية	3	183	2351150	33168500	26589680	6578820

11794894	36514406	48309300	5169250	521	7	مجموع
----------	----------	----------	---------	-----	---	-------

المصدر: - من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤ .

قطاع صناعة المنسوجات والملابس: -

جاء قطاع صناعة المنسوجات والملابس بالمرتبة التاسعة والاشيرة بين صناعات القطاع الخاص الكبيرة بواقع (٤) منشآت صناعية يعمل فيها (١٢٣) عامل بلغ مقدار الأجور والمزايا المقدمة لهم (٨٢٠٣٢٥) ألف دينار عراقي في حين بلغ مقدار قيمة الإنتاج في منشاتها (٥٦٧٣٦٣٧) ألف دينار عراقي في حين بلغت كلفة مستلزمات الإنتاج (٣٩١٣٤٠٩) ألف دينار عراقي في حين حصلت على قيمة مضافة اجمالية كان مقدارها (١٧٦٠٢٢٨) ألف دينار عراقي. وتمثل هذا القطاع بصناعة المنسوجات الجاهزة باستثناء الملابس مصناعات هذا النشاط حازت على النسبة الأكبر من عدد المنشآت ب(٣) مصانع شكلت بنسب بلغت (٧٥.٠٠٪) بعدد عاملين بلغ (٦٨) عامل بنسب بلغت (٥٥.٢٨٪) ، أما الصناعة الأقل نصيبا هي صناعة وتفصيل الملابس الجاهزة عدا الملابس المصنوعة من الفراء بواقع منشأة واحدة و (٥٥) عامل ضمن هذا المنشأة بنسب بلغت (٢٥.٠٠٪) و (٤٤.٧٢٪) على التوالي، لاحظ الجدول (١-١٧).

جدول (١-١٧) المؤشرات الصناعية للبنية الصناعية لقطاع صناعة المنسوجات والملابس

نوع النشاط	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
صناعة المنسوجات الجاهزة باستثناء الملابس	3	68	526800	4232337	2811765	1420572
صناعة وتفصيل الملابس الجاهزة عدا الملابس المصنوعة من الفراء	1	55	293525	1441300	1101644	339656
المجموع	4	123	820325	5673637	3913409	1760228

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤ . أما التوزيع الجغرافي لتلك الفروع الصناعية فأقتصر توزيع صناعة المنسوجات والملابس بواقع صناعة واحدة لكل من محافظة كربلاء والسليمانية بنسبة بلغت (٢٥.٠٠٪) لكلاً من هم وصناعتين لمحافظة أربيل بنسبة بلغت (٥٠.٠٠٪) فيما بلغت نسب العاملين في تلك المحافظات لتبلغ (٤١.٤٦٪) ، (٤٤.٧٢٪) ، لكلاً من محافظة أربيل والسليمانية على التوالي ونسبة (١٣.٨٢٪) لمحافظة كربلاء، أما قيمة الأجور الممنوحة للعاملين وقيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج وجمالي القيمة المضافة كانت لصالح محافظة أربيل بنسب بلغت أكثر من نصف قيمة المؤشرات اعلاه (٥٣.٣٩٪) ، (٥٧.٥٥٪) ، (٥٨.٧٨٪) ، (٥٤.٨٤٪) على التوالي من مجموع المؤشرات الصناعية لقطاع صناعة المنسوجات والملابس في العراق، لاحظ الجدول (١-١٨)

جدول (١-١٨) التوزيع الجغرافي لقطاع صناعة المنسوجات والملابس على مستوى المحافظات

المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	الأجور والرواتب	قيمة الانتاج	قيمة المستلزمات	القيمة المضافة
كربلاء	1	17	88800	966932	511609	455323
السليمانية	1	55	293525	1441300	1101644	339656
أربيل	2	51	438000	3265405	2300156	965249

1760228	3913409	5673637	820325	123	4	مجموع
---------	---------	---------	--------	-----	---	-------

المصدر:- من عمل الباحث اعتمادا على :- هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، جداول مختلفة ، ٢٠٢٤ .

الاستنتاجات :

١. نستنتج وجود تباين واضح في عدد المنشآت الصناعية التابعة للقطاع الخاص حسب المؤشرات الإحصائية سواء على مستوى المحافظات او نوع الصناعة
٢. جاءت عدد المنشآت الصناعية في العراق مامجموعة (٩٦٨) منشأة صناعية شكلت نسبة صناعات القطاع الخاص ٩٣٪ من اجمالي عدد المنشآت الصناعية والبالغ (١٠٣٨) منشأة صناعية لعام ٢٠٢٤ في العراق
٣. جاءت محافظة بابل بالمرتبة الاولى في عدد المنشآت الصناعية في حين اصبحت الانبار بالمرتبة الاخيرة في عدد المنشآت .
٤. اما محافظة السلمانية هي المحافظة الوحيدة التي جمعت جميع الانشطة الصناعية سجلت المرتبة الاولى لمعدل التنمية الصناعية ولمعامل التخصص الصناعي في حيث جاءت محافظة دهوك باعلى توطن صناعي اما اربيل جاءت بالمرتبة الاولى بمعامل تنوع صناعي .

المقترحات :

١. اعداد خطة استراتيجية مدروسة من قبل خبراء وعلماء جغرافيين متخصصين لتحقيق افضل النتائج وتوفير الاستثمار المحلي
٢. دعم الصناعات ولاسيما صناعات القطاع الخاص من خلال توفير القروض لاقامة اعداد من المصانع والمعامل للقضاء على البطالة وتشغيل اعداد من العاملين فيها
٣. اقامة الدورات والورش اللازمة لتدريب العاملين في مجال الصناعات وخاصة صناعات القطاع الخاص الكبيرة
٤. دعم التنمية الصناعية باقامة مناطق صناعية واختيار افضل المواقع التي تتوفر فيها البنى التحتية
٥. تشجيع الصناعة الوطنية (المحلية) وتوفير المكائن والآلات الحديثة لتحقيق افضل تنمية صناعية ولزيادة الناتج المحلي

المصادر:

١. الصفار، فؤاد محمد، الجغرافية الصناعية في العالم، دار المعارف، ط١، الاسكندرية، ١٩٨٠
٢. رسول، احمد حبيب، جغرافية الصناعة، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٤
٣. علي، سلام فاضل، تحليل التباين المكاني لأثر عوامل الإنتاج في إنتاجية وكفاءة الصناعات المتوسطة في العراق، مجلة الأستاذ، المجلد ٥٩، العدد ٤، ٢٠٢٠،
٤. مراد، عمران بندر، سلام فاضل علي ، جغرافية الصناعة بين الدراسة المنهجية والمعاصرة ، دار التنوير ، بغداد ، ٢٠١٧
٥. جبر، فلاح سعيد، الصناعات الغذائية العربية والواقع وإمكانيات التطوير ،الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، بغداد ١٩٨٣
٦. فضيل، عبد خليل، احمد حبيب رسول، جغرافية العراق الصناعية، دار الكتب للطباعة، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٤

البحوث والدوريات:

١. علي سلام فضل، تحليل التباين المكاني لأثر عوامل الإنتاج في إنتاجية وكفاءة الصناعات المتوسطة في العراق، مجلة الأستاذ، المجلد ٥٩، العدد ٤، ٢٠٢٠، ص ٥

الوزارات:

١. وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، المجموعة الإحصائية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) الحسابات القومية ،جداول مختلفة
٢. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا للمعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠١٩

Sources: □

1. Al-Saffar, Fouad Mohammed, Industrial Geography in the World, Dar Al-Maaref, I, Alexandria, 1980
2. Rasul, Ahmed Habib, Geography of Industry, I, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1984
3. Ali, Salam Fadel, Analysis of the spatial variation of the impact of production factors on the productivity and efficiency of medium industries in Iraq, Professor Magazine, Volume 59, Issue 4, 2020,

4. Murad, Imran Bandar, Salam Fadel Ali, Geography of Industry between Systematic and Contemporary Study, Dar Al-Tanwir, Baghdad, 2017
5. Jabr, Falah Saeed, Arab Food Industries, Reality and Development Potentials, Arab Union for Food Industries, Baghdad 1983
6. Fadil, Abdul Khalil, Ahmed Habib Rasul, Industrial Geography of Iraq, Al-Kutab House for Printing, Mosul University Press, 1984

Research and Periodicals: □

1. Ali Salam Fadl, Analysis of the spatial variation of the impact of production factors on the productivity and efficiency of medium industries in Iraq, Professor Magazine, Volume 59, Issue 4, 2020 p5

Ministries: □

1. Ministry of Planning, Statistics and Geographic Information Systems Organisation, Statistical Group (2022-2023) National Accounts, various tables

٢. Ministry of Planning, Central Agency for Statistics and Information Technology, Annual Statistical Group, 2019

هوامش البحث

- ١ سلام فاضل، تحليل التباين المكاني لأثر عوامل الإنتاج في إنتاجية وكفاءة الصناعات المتوسطة في العراق، مجلة الأستاذ، المجلد ٥٩، العدد ٤، ٢٠٢٠، ص
- ٢ عمران بندر مراد، سلام فاضل علي، جغرافية الصناعة بين الدراسة المنهجية والمعاصرة، دار التنوير، بغداد، ٢٠١٧، مصدر سابق، ص ٤.
- ٣ المصدر نفسه، ص ٤.
- ٤ فلاح سعيد جبر، الصناعات الغذائية العربية والواقع وإمكانيات التطوير، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، بغداد ١٩٨٣، ص ٣
- (٥) عبد الخليل فضيل وأحمد حبيب رسول، مصدر سابق، ص ٤٦١.